

إيران في أسبوع

حدثت تفاهات بين إيران والسلطة الجديدة في سوريا، بعدما شوه سحبه إيران الآلاف من جنودها حتى قبل سقوط نظام الأسد، كما حرصت على فتح قنوات تواصل مع الفصائل التي استولت على السلطة، لكن نسبةً لطبيعة دورها المخرب في سوريا ودعمها اللامحدود لنظام بشار الأسد، يُرجح ألا يكون لها أي دور في مستقبل هذا البلد. ورغم الخسائر الفادحة التي مُنيت بها إيران جراء تواجدها في سوريا، خاصةً الخسائر المادية والتي بلغت أكثر من 30 مليار دولار، لكن يتوقع أن يرجح الشارع الإيراني بخروج بلاده من المعادلة السورية؛ لأن هذا الخروج سيوقف الاستنزاف في الخزانة الإيرانية، والتي تُصرف جُلها في المشروع التوسعي.

الإيراني، يضيف سقوط الأسد حلقةً جديدة من حلقات مسلسل الانتكاسات التي مُنيت بها إيران خلال 2024م، حيث تم إضعاف حزب الله اللبناني واغتيال معظم قياداته وعلى رأسهم الأمين العام للحزب حسن نصرالله، فضلاً عن الضربات الموجعة التي تلقتها إيران من إسرائيل والقلق الإيراني من الدخول في حرب مباشرة معها، كما تعرّضت لخسائر إقليمية فادحة ضمن مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ليس فقط لتحقيق انتصار عسكري في معركته مع حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان، وإنما إحداث تغيير شامل في موازين القوى الإقليمية، ويبدو أن نظام الأسد كان بين أهداف ذلك التغيير الكبير. هناك عدّة مؤشرات على

شكّل سقوط النظام السوري، خسارةً فادحة للمشروع التوسعي الإيراني في دول المنطقة، وضربةً قاصمة لكل الجهود التي بذلتها طيلة الأعوام الفائتة لبناء أذرع موالية له في المنطقة. فسوريا كانت على مدى عقود من الزمان، تمثّل الركيزة الأساسية والعمود الفقري لتنفيذ هذا المشروع. التطورات التي تشهدها دول المنطقة وتراجع قوة محور المقاومة والضغط الداخلي والخارجية التي تعرّض لها النظام الإيراني، فضلاً عن عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، جميعها عوامل فرضت على إيران النأي بنفسها عن مساندة النظام السوري. كذلك أدى الموقف شبه المحايد للأسد وعدم انضمامه إلى جبهات إسناد غزة ودعم حزب الله عسكرياً، لتراجع أهمية الأسد لدى النظام

الافتتاحيات:

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



صحيفة «اعتقاد»

جاؤوا ليقبوا: إن نبرة الجولاني الناعمة الحالية تجاه إيران، والتي تقول إذا وقفت إلى جانب الشعب (واقربوها إلى جانبنا) مقابل بقاء بعض المصالح، فبإمكان إيران تكوين علاقات إستراتيجية مع سوريا. على أي حال، ليس لدينا الكثير من الوقت لاتخاذ القرار الصحيح في هذه الأيام الحساسة والهشة. (الصحافي زاهد الدين سلغي)

وكالة «إيرنا»



الرئيس مسعود بزشكيان (في اجتماع الحكومة): الشعب السوري هو من يجب أن يقرّر مستقبل هذا البلد ونظامه السياسي، وعلى جميع الأطراف الداخلية في سوريا ودول المنطقة التحلّي باليقظة.

وكالة «صدا وسيما»



المرشد علي خامنئي: لا يتعيّن أن نشكّ بأنّ ما وقع في سوريا، هو نتاج خطة مشتركة أمريكية و«صهيونية»، ولدينا قرآن لا تدع أيّ شكّ للإنسان، وأقولها لكم إن شاء الله سيُشمل نطاق المقاومة كافة المنطقة.



صحيفة «سناح»

النهاية المفاجئة للديكتاتور: هذا هو مصير المستبدين؛ يسقطون فجأة. لقد انهار تشاوشيسكو في منتصف خطابه باحتجاج بسيط، واختفى الأسد فجأة. لم يرغب الأسد ولا داعموه بقبول الواقع، واختاروا قتال المعارضة بدلاً من الحوار؛ إن نتيجة التوهّم هي ما نراه الآن. (أمين عام جمعية النواب السابقين يد الله إسلامي)

صحيفة «هم ميهن»



الأكاديمي بجامعة طهران نوذر شفيعي: إيران الدولة الأكثر تضرراً وهزيمة في سوريا، ولم تنفق أيّ دولة في سوريا بقدر ما أنفقنا؛ نحتاج إلى تغيير عميق في سياستنا الخارجية.

موقع «اعتماد أونلاين»



النائب البرلماني عن دائرة قم، محمد مئان رئيسي (مهدداً): لقد قدّمنا سوريا لـ «التكفيريين» بكتلتنا يدنا، وإذا تقاعس المسؤولون في تنفيذ أوامر المرشد، سأكشف عن أسماءهم.

وكالة «إيسنا»



بيان الخارجية الإيرانية (عقب سقوط حكومة الأسد): تحديد مصير سوريا واتخاذ القرارات بشأن مستقبلها، هو مسؤولية شعب هذه البلاد وحده، دون تدخلات هدامة أو فرض أجنبي.

أمني وعسكري

وزير الخارجية عباس عراقجي (في برنامج تلفزيوني): عندما التقيت بشار الأسد مؤخرًا، كان متفاجئاً من أداء جيشه واشتكى منه، وفي رأيي الجيش السوري أصبح أسير الحرب النفسية.

وكالة «مهتر»



أمين مجلس التنسيق الاقتصادي بين رؤساء السلطات الثلاث محسن رضائي: الأحداث الأخيرة التي رأيناها في لبنان وسوريا، ربّما سنشاهدها أيضًا في المستقبل القريب في العراق.

وكالة «تسنيم»



قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي: من واجب القوات المسلحة أن تُعدّ نفسها دائماً لمواجهة أيّ تهديد يمكن تخيُّله، وهذا الاستعداد موجود بشكل دائم.

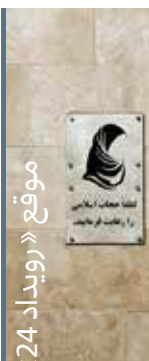
وكالة «مهتر»



نظرة إلى مشكلة الخلل من منظور الإحصائيات: يبلغ متوسط الإنتاج اليومي للغاز حوالي 717 مليون متر مكعب، ولا يمكن حساب هذا الرقم بشكل يومي حقيقي. ويتم حالياً تشغيل 19 مليون مدفأة وسخان في منازل الإيرانيين؛ فيجب معرفة أنه لا يوجد أي مصدر قادر على مواجهة هذه المدافئ. (خبير النفط محمد إبراهيمي)

اجتماعي وثقافي

بيان لمجمع مدرّسي وباحثي الحوزة العلمية في قم: القانون الأخير للبرلمان عن الحجاب ليس شرعيّاً ولا عقليّاً، ويتعارض مع الإسلام الرحماني والشرعية المحمدية والمصالح الوطنية، ونطالب بمنع تعميمه وتنفيذه.



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف: يُتعرّض بالحكومة تقديم لائحة إصلاحية إذا كان لديها تعديلات على قانون الحجاب، وينبغي احترام القانون، وعملية التعديل واضحة.



اقتصادي

مدير مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة عبد الأمير ريهماوي: نهاية صادرات بقيمة 500 مليون دولار، كانت تستهدفها إيران إلى سوريا، والتجارة مع سوريا عمومًا كان يكتنفها الغموض.



عضو الغرفة التجارية الإيرانية فرشيد خدائي: إيران تواجه تحدياً في تحصيل ديونها على سوريا، وجزء من مساعداتنا لسوريا كان بلا مقابل، وجزء آخر كان مساعدات مباشرة لجبهة المقاومة.



إقليمي ودولي

سفير إيران لدى الأمم المتحدة أمير إيرواني (في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي): يُرسل هذا الخطاب بهدف نقل مخاوف إيران بعد الهجوم على أمكنتنا الدبلوماسية والقنصلية في سوريا.



رئيس الوفد البرلماني الإيراني عباس مقتدائي في موسكو: الشعب السوري وحده له الحق في تقرير مصيره، وأي تدخل سيؤدّي لتصعيد الاضطرابات بسوريا، والعالم بحاجة لمحاربة «إرهاب الدولة» وتواطؤ أمريكا وحلفائها الأوربيين.

